

معنى الحلول والاتحاد والوحدة | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (802)

عبدالقادر شيبه الحمد

لكن لو سألت اهل وحدة الوجود. اللي رأيتهم محي الضلال ده ابن عربي ابن عربي اللي يقول حاتمي اللي رئيسهم وانا قلت لك في
الدرس القريب اني لما جاء مهاجرة من الاندلس مع ائمة كبار كبار كبار بس كان شرهم هذا وكان فيهم - [00:00:00](#)
كبير كان فيهم خير كبير. منهم الامام مالك صاحب الالفية. ومنهم الشاطبي. ومنهم القرطبي. ومكرم العربي. ائمة الدنيا.
طردهم الفرنجة والنصارى ولام من الاندل. ولما انتقلوا الى بلاد المشرق بعضهم صار في المغرب بعضهم لم يصل جامعة القرطبي وابن
عربي - [00:00:20](#)

الى الى باب في العراق ورجع وفي الشام ابو بكر ابن العربي الامام الكبير ابننا الكبير. وهذا الضال ده محي الدين لما وصل استقر
في الشام عند قوم يقال لهم بنوا الزكي. وغرر بي وغرر - [00:00:40](#)
واضلهم فصر ياتي بالكفريات وهم يأولون له. وينطق بالكوف وهم يأولوننا. مثل ما قلت لك اللي كان يقول اذا كنت في هم وغم
فنادني ايا من غني انجيك من كل ضيقة. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ - [00:01:00](#)
فافتن عبادتي ولما سألت بعضهم لما استراتي بيقول الكلام ده. اتقن عبادتي. تقبل وانت تقول لا اله الا الله. انك توجه عبادة لغير الله
هو اللي يقول لك اعبدي. فاخلص فاسكن عبادتي. اذا كنت في هم وغم فناديني امرني انجيك من كل ضيقة. فاسميها مكتوب على -
[00:01:17](#)

عرشه وفي اللوح محفوظ فعبادتك ايش؟ انت ايش الممات راح؟ لو كان يستحق مات. لان المعبود الحي الذي لا يموت. وتوكل هذا
الذي لا يبيد ولا يفنى ولا يكون الا ما يريد. لا يتغير ويتبدل. هو الحي لا اله الا هو. هو الحي لا اله الا هو. فجاك ابن عربي وبدأ يقول
لهم - [00:01:37](#)

ان ما في عبد ورب. كل اللي تشوفونه من المخلوقات هم الله. العبد رب والرجل يقول في شعره اللي موجود في الفخور العبد رب
والرب عبد فليس شعري من المكلف. ما يخجل. ولا يخجل اللي حوله. واذا كان ينبغي ان ينزعه قطعة قطعة وهو حي كمان -
[00:02:00](#)

على على ما يستحق ويقول العبد رب والرب عبد فليت شعري من المكلف. من المكلف؟ انا اللي مكلف ولا الرب المكلف؟ حتى فيه يا
سفيدا اللي يسمونه الكبريت الاحمر والذهب الاصفر وما ادري ايش كذا يقولون عليه. يقولون عليه. هل رعديد الجاهل؟ وقلت لك اني
يقول يقول - [00:02:20](#)

من كلامه يقول وما الكلب والخنزير الا الى هنا وما الله الا راهب فيك انت. وتتلزم عليه ابن فارض وصار شاعر فصيح وصار يغذي
عقيدته فيقول لها صلوات في المقام اقيمها - [00:02:40](#)

يعني لذاته يصلي لها صلوات اننا نربي عليه. انا العبد وانا الرب. لها صلوات في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتى. وما كان صلى
لي سوى ولم تكن صلاتي لغيري في اذى كل ركعة ثم يقول تنزهوا عن قول الحلول عقيدتي قلت هذا ما هو مراضي بالحلول -
[00:02:55](#)

لانه الحلول عنده درجة واطية لان الدرجات ثلاث حلول واتحاد ووحدة حلول وان كنت بدأت في شرحها ولكن انتهى الدرس في مرة

قريبة فالحلول ان يحل شيء في شيء اخر. مثل ما تجيب الماء وتحطه في الكوب. حقيقة الماء موجودة. ما تغيرت. وحقيقة الكوب -

00:03:13

موجودة ما تغيرت فبعض الناس يقولوا ربنا يحل في بعض عبادته. ما ربنا يحل في بعض عبادته. كلا كلا اهالي التبات اللي تبت اللي ورا يعتقدون ان الامة اللي هو الملك حقوب الله يحل فيه. ويقولوا ان بعض الخساس من اللي كانوا يدعون - 00:03:36

مسلمون يقولون ان الله حل في علي. حل الناس حل اللاهوت في الناسوت ويسمونهم الانزع البطين على علي. يعني انزع في صورة الانسان بطين في حقيقة الالهية. يعني حقيقة اله وصورة انسان - 00:03:58

على علي بن ابي طالب. يقول اشهد ان لا اله الا حيدرة الانزع البطيء. وان لا رسول اليه الا محمد الصادق الامين تبي الا كالمنزل قوات المتين. بس هم ما يقولوا احنا مسلمين. بس بعض المسلمين يقول لا والله مسلمين. هم يقولوا ما احنا مسلمين. لانهم لا - 00:04:15

ولا عندهم ذكوات وعندهم عيد اسمه عيد عبد النوري عن الخمر عيد للخام قضاة الخمر وعندهم امور يعني يعني شيء للحاكم

العبيدي بعض الناس يدعو الحاكم عبادي المجنون ذاك اللي قتلته اخته انه خالق السماوات والارض - 00:04:35

يدعون فبعضهم يقول لا حل الله فيه. ومعنى حل الله فيه يعني الله يحل فيه ويطلع منه. فعند حلول الله فيه يصير اله. وعندما يطلع ويقولوا بعض النصارى ان عيسى حل فيه الله ان لاهوت حل فيه الناسوت حل في الناسوت قال لي لا احلف هذا كله طبعاً كفر وضلال.

كفر من اعتقد ان - 00:04:55

الله يحل في شيء من خلقه فهو كافر بالله وبرسوله وانبيائه وملائكته. اما الاتحاد الاتحاد اشد شوية من الحلول لان الاتحاد تتداخل حقيقتان حتى يكونا حقيقة واحدة. الاتحاد يعني انت تجيب السكر. وتحطه في الماء. فيذوب فيصير ماء سكر. يعني ماء -

00:05:15

هلاً بالسكر لكن هي حقيقتين حقيقة الماء اللي هو الاكسجين والاكسجين وحقيقة السكري هي المادة الحلوة هذي. فاذا مزجتهما في

بعض في بعض اتحدا فيكونان حقيقة واحدة. لكن اصل كل حقيقة منهم يمكن انفصالها. ما هي - 00:05:45

الحدود. لا اشد من الحدود. بدليل انك تستطيع انت تجيب السكر تغلي تحته ماء فيبدأ يطلع السكر لحاله والماء لحاله يطلع الماء بخار

يطلع الماء السكر بحاله راكد ويرجع لك السكر - 00:06:09

انت تعرف ايه اللي انت خلطته مع الماء؟ ومواد كثيرة تتحيد ولكن ينقذ وحقيقتان كونها حقيقة واحدة لكن يمكن انفصالها. فبعض الناس هذه العقيدة الخبيثة. يسمى اهل الاتحاد. وان كان كثير من اهل العلم لم يفتنوا لهذا فلم يفرقوا بين الحلول وبين الاتحاد وبين

الوحدة - 00:06:29

الحلول غير الاتحاد. والاتحاد غير الوحدة. الاتحاد غير الوحدة لا ما في حقيقتين. كل ما في الكون حقيقة واحدة واحدة. فكل ما تراه

هو الله حتى يقول الكلب ذاك ابن عربي يقول لي ابن عربي وكل كلام في الكلام وفي - 00:06:49

وجود كلامه وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا نظمه آآ نثره ونظامه. يعني سواء كان شعر او نثر كل ما مين شعر او هداء او

مدح او ربح او بكل ما تقول؟ عندهم ان هذا كلام ربنا. كفار بلا نزاع عند اهل الحق. وبعض - 00:07:09

تقولوا اصل ما في حقيقة موجودة على الارض. وهم وهم المنوي. يعتقدون ان ما في ولذلك يقول بعض صاحب العقائد اول كتابه

في قال اهل الحق. حقائق الاشياء ثابتة. والعلم بها متحقق خلافا للشوف الطائفة. يعني - 00:07:29

اصحاب الحكمة هي الحكمة المموهة بخلاف الفلسفة هي المحب للحكمة. فمعنى الشوفة الصحيح ان الذين يأتون بكلام مموه لا

حقيقة له. لا حقيقة. حقائق الاشياء عندها عند اهل الحق. كلهم - 00:07:49